

التربية القرآنية عند محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة

Lina Hidayatun Nisak
Prodi Pendidikan Agama Islam, Fakultas Agama Islam
Universitas Wahid Hasyim Semarang

Abstrak

Tulisan ini bertujuan untuk mengetahui tentang konsep pendidikan Qur'ani menurut K.H. Muhammad Arwani Amin dalam membentuk masyarakat Qur'ani dengan budaya literasi serta ontribusinya dalam pendidikan di Indonesia. Penelitian ini dilakukan dengan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analisis untuk mendapatkan pemahaman yang dalam tentang pemikiran K.H. Muhammad Arwani Amin tentang konsep pendidikan Qur'ani. Setelah diteliti, hasil penelitian menunjukkan bagaimana perjalanan K.H.M Arwani Amin melaksanakan pendidikan Qur'ani, metode, etika, serta langkah-langkahnya sehingga melalui pendidikan Qur'ani telah terbentuk masyarakat Qur'ani yang berbudaya literasi. Di antaranya adalah konsep menghafal Al-Qur'an yang harus didasari dengan keikhlasan, taat dan patuh, dan pentingnya kualitas. Konsep pendidikan K.H.M Arwani Amin yang dituangkan dalam muqaddimah kitab Faidhul Barakat fi Qira'at Sab'at mendorong budaya literasi yang relevan dengan pendidikan di Indonesia, yaitu pentingnya membudayakan membaca dan menulis sejak dini. Selain itu juga ditemukan metode menghafal Al-Qur'an yang meliputi metode musyafahah, metode resitasi, metode takrir, metode mudarasa, dan metode teks. Pemikiran K.H.M Arwani Amin ini memiliki kontribusi yang nyata bagi pendidikan di Indonesia salah satunya adalah kontribusi dalam mengembangkan dan melestarikan ilmu Qira'at Sab'at yang saat ini menjadi ilmu langka di dunia pendidikan.

Kata Kunci : Arwani Amin; budaya literasi; masyarakat; pendidikan Qur'ani.

ملخص

يهدف هذا البحث لمعرفة التربية القرآنية عند محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة، ومساهمته في التربية الإندونيسية. ومنهج هذا البحث هو البحث النوعي بمدخل التحليل الوصفي ليحصل المفهوم العميق عن آراء محمد أرواني أمين عن التربية القرآنية. يبحث الباحث بدراسة المكتبة لتحصيل البيانات عن تاريخ حياة محمد أرواني أمين وآراءه في التربية الإسلامية. وبعد أن يبحث، يدل إنتاج البحث على رحلة محمد أرواني أمين ليقوم بالتربية القرآنية وطريقته وأدائها وخطوة تعليمها حتى بها يشكل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة. ومن نتائج البحث طريقة حفظ القرآن، يجب على الطلاب فيه أن يحفظوا القرآن بإخلاص النية لله تعالى ويجب عليهم أن يطيعوا مدرسيتهم ويجب عليهم أن يهتموا بجودة الحفظ. في جانب آخر يجد في هذا البحث طريقة حفظ القرآن منها طريقة المشافهة وطريقة التلاوة وطريقة المدارس وطريقة التكرير وطريقة الإختبار. وآراء محمد أرواني أمين مساهمة ظاهرة في التربية الإندونيسية فهي مساهمتها في تطوير علم قراءات السبعة وحفظها التي تكون علما نادرا في هذا الزمان.

أ. المقدمة

منذ أن يعرف الإسلام في إندونيسيا خاصة بعد أن يسلم أكثر من السكان الإندونيسية، ظهرت العلماء عالما في العلوم الدينية والعلوم الإسلامية، ولهم حفظ جيد على القرآن الكريم. وهذا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجعل القرآن أسس الأول مهما في إقامة الشريعة الإسلامية.

القرآن فيه كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لتوصيله لجميع الإنسان الذي فيه القواعد الإرشادية ورؤية للحياة في تحقيق السعادة ورضا الله في الدنيا والآخرة. يجب أن يهتم في دراسة القرآن قراءة صحيحة،

لأن إذا كانت القراءة خاطئة فتكون أيضا خاطئة في معانيها. إذا أخطأ قارئ في قراءة القرآن فيكون ذلك إثما على القارئ لأنه يعتبر فرضا علينا (الواجبات التي تتعلق بالفرد) في الاستخدام علم التجويد عند قراءة القرآن.

وفي محاولة تشكل الأجيال التي تحفظ القرآن. يقوم محمد أرواني أمين بمعهد الحفاظ "نبوع القرآن" بقدس الذي لا يزال أن يشكل الأجيال من الحفاظ القرآن تأتي من أجزاء مختلفة من المنطقة الإندونيسية.

وهناك الأهداف من هذا البحث هي : أ) لمعرفة سيرة شخصية لمحمد أرواني أمين القدسي مؤسس معهد الحفاظ "نبوع القرآن" بقدس ولمعرفة الكتب التي يؤلفها ب) لمعرفة مفهوم التربية عند محمد أرواني أمين خاصة في التربية القرآنية ج) لمعرفة مساهمة محمد أرواني أمين للتربية الإسلامية في إندونيسيا وملائته بالتربية الإندونيسية .

وهناك عدة دراسات علمية في آراء محمد أرواني أمين عن التربية القرآنية، ويحاول الباحث أن يكتب هنا بعض الدراسات المهمة التي لها علاقة بموضوعات البحث من بينها فهي البحث الذي قام خيراني (Choironi) حول سيرة شخصية لمحمد أرواني أمين بأسوته في تربية حفظ القرآن الكريم، ويتضمن هذا البحث على نموذج تربية حفظ القرآن التي قام بها محمد أرواني أمين في معهد الحفاظ "نبوع القرآن" بقدس.

والبحث الذي قام رقا أحمد (Riqza Ahmad) حول الكتاب فيض البركات في سبع القراءات بمولف محمد أرواني أمين (التحليل المنهجي وطريقة الجمع) . ومن نتائج البحث سيرة شخصية لمحمد أرواني أمين ويعرف الكتاب فيض البركات في سبع القراءات الذي يؤلفه ويبحث أيضا فيه الدراسات التاريخية عن علم القراءات.

ومن أهم المشكلات هنا كيف مفهوم التربية القرآنية عند محمد أرواني أمين حتى يشكل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة . كما عرفنا أن القراءة والكتابة شيان مهمان في تطوير العلوم والمعارف.

ب. منهج البحث

ومنهج يستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي. قال مج ملان (Mc Millan) وسخومخر (Schumacher) بأن مدخل كيفي هو مدخل البحث بجمع البيانات والتواجهات المباشرة والتعامل بالناس الذين هم في مكان البحث للحصول إلى المعلومات عن أفعالهم وأشعارهم وأرائهم وأفكارهم. والباحثة تفسر هذه المظاهر بشرح وصفي.

بمدخل المكتبة قام الباحث البحث في المكتبة، موضوع البحث يكتشف من خلال معلومات المكتبات المختلفة عادة، بعضهم من الكتب والموسوعات والمجلات العلمية والصحف والوثائق.¹

ج. نتائج البحث

1- السيرة الشخصية عن محمد أرواني أمين.

وهو من علماء في مدينة قدس الذي كان له أسوة لمجتمع في مدينة قدس وحوله. اسم ابيه أمين سعيد واسم أمه ونيفة. وهما يحبان أن يقرأ القرآن ودراسته. وكان أمين سعيد بائع الكتب الدينية. هو وأسرته يسكن في قرية كرجاسان (Kerjasan) من مدينة قدس.²

ولد محمد أرواني أمين في يوم الثلاثاء، التاريخ الخامس من شهر رجب 1323 هـ وتوفي في السنة 1994 م. ينمو محمد أرواني أمين في الأسرة المطيع، وفي صغاره يتعلم محمد أرواني أمين العلوم الدينية بأبيه وجده وهو طالب في المدرسة "معاونة المسلمين". وهو يتعلم مختلفة من العلوم الدينية منها الفقه والتجويد وعلم النحو والصرف والعلوم الاجتماعية.

¹ Musfiqon. 2012. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Prestasi Pustakarya, hlm 56

² Rosihan Anwar, *Biografi K.H. Muhamad Arwani Amin* (Jakarta: Depertemen Agama, 1987), 40

طلب أرواني العلوم الدينية في المعهد الإسلامي "المنور" جوكرتا ويعلمه محمد منور. وفي سنتين، نجح محمد أرواني أمين في حفظ القرآن ويستمر لدراسة علم القراءات السبعة حتى يكون من أهل العلم وأهل القرآن وأهل العلم القراءات.

وفي وقت الدراسة في المعهد الإسلامي "المنور" يؤلف محمد أرواني أمين الكتاب "فيض البركات ف سبع القراءات، وهذا الكتاب أحد من الكتب المهمة الأساسية لدراسة علم القراءات السبعة في إندونيسيا. وهو معروف في أخلاقه المحمودة وذكي عقله ورقيق قلبه حتى يحبه محمد منور ويسأله لأن يعلم طلابه الأخرى في المعهد المنور. ووصى محمد منور له لأن يعلم القرآن اما كان بالغيب واما كان بالنظر.

2- بعض التأليفات من محمد أرواني أمين

الكتاب "فيض البركات في سبع القراءات" يؤلفه من أربع مفردات. فيض المصدر من فعل الماضي فاض بمعنى ممتلئ و كثيرة، والبركات جمع من البركة بمعنى تنمية وترقية اي زيادة الخير وزيادة السعادة. وسبع اي سبعة، والقراءات جمع من القراءة. وأما "فيض البركات في سبع القراءات" بمعنى ممتلئ الخير بتعليم هذا الكتاب في علم القراءات السبعة.

الدافع لتأليف هذا الكتاب تجربته حين تعليم علم القراءات باستخدام الكتاب للإمام الشاطبي الذي كان له صعوبات في تعليمه وممارسته حتى يحتاج زمنا طويلا لاختتامه، ثم يؤلف محمد أرواني أمين الكتاب في علم القراءات الذي يؤلفه بطريقة سهلة لدراسة علم القراءات خاصة في القراءات السبعة. وهو يهدف أيضا أن لا ينسى علومه لأن العلم إذا لم يكتب فيكون ضائعا قليلا فقليلًا. كما يقوله في مقادمة الكتاب فيض البركات " العلم صيد والكتابة قيده # قيد صيودك بالجمال الوثائقة # ومن الحماقة ان تصيد غزالة # وتفكها بين الخائف طالقة".³

ويؤلف محمد أرواني أمين كتاب الرسالة المباركة عن إرشاد الطريقة النقشبندية الخالدية. ويصحح

محمد أرواني أمين بعض الكتب يؤلفها العلماء المشهورة في إندونيسيا منها : الإبريز في معرفة تفسير القرآن يؤلفه

³ K.H. Muhammad Arwani Amin, *Faidh al-Barakât Fî Sab'i al-Qirâat*, Mubarakatan Toyyibah, Cet IV, Kudus, 2015, hlm. 2

بصري مصطفى ريمبانج، كتاب الفتوحات الربانية فطريقة القديرية والنقشابندية يؤلفه مصلح ديماع، كتاب النور البرهان في ترجمة اللجين الداني يؤلفه مصلح ديماع، كتاب رسالة القراء والحفاظ يؤلفه عبد الله عمر سمارانج، كتاب مصطلح التجويد في القرآن المجيد يؤلفه عبد الله عمر سمارانج، كتاب الرسالة المباركة يؤلفه حنبالي سوماردي قدس، كتاب فتح المنان يؤلفه مفتوح كديري.

3- التربية القرآنية عند محمد أرواني أمين

لمحمد أرواني أمين مفهوم التربية القرآنية التي يطابقها في معهد الحفاظ "ينبوع القرآن" بقدس ويطورها للمجتمع في أداب دراسة القرآن وحفظه، منها :

أ. إخلاص النية

ربى محمد أرواني أمين تلاميذه ويحثهم أن يقرؤوا القرآن ويحفظه ويدرسه بإخلاص النية، وهذا من أداب حفظ القرآن يطابق بنظام الدراسة للمعهد "ينبوع القرآن" بقدس. إخلاص النية لله تعالى فقط، لا لغيره.⁴ وهو يعلم تلاميذه باستقامة مهما كان عدد التلاميذ قليلا أو كثيرا فيعلمهم. أما يتعلق بإخلاص النية، لا يجوز لتلاميذه أن يتبعوا مسابقات لحفظ القرآن و مسابقات لتلاوة القرآن.

ب. الطاعة

ويجب لتلاميذ المعهد "ينبوع القرآن" أن يطيعوا النظام الدراسية والقوانين في هذه المعهد. ومن ينكرها فيعقبه، لا يجوز للتلاميذ أن ينكروا النظام الدراسية لأن الطاعة أحد من الشروط ليجد العلوم النافعة. وهذامن تربية الأخلاق التي يطابقها في المعهد "ينبوع القرآن" بقدس.

ت. اهتمام الجودة

في أخير حياته، وصى محمد أرواني أمين لتلاميذه بقول حسن فيقول "القلبل بالجودة خير من الكثير بغير جودة" وهذه وصية عامقة للتلاميذ للمعهد "ينبوع القرآن" والمجتمع بقدس وهذا يذكر أنفسنا لترقية الجودة دائما. حين يعلم محمد أرواني أمين تلاميذهم يقنعهم لحفظ خير بأية تالية إذا كان حفظهم

⁴ Ulil Albab Arwani, *Bimbingan Cara Mengajar Yanbu'a*, (PTYQ ; Kudus, 2004)

خيرا صحيحا ويجب للتلاميذ أن يكرروا حفظهم إذا لم يكن خيرا صحيحا. وهذه من المحاولات لترقية جودة حفظ القرآن الكريم للتلاميذ.

لمحمد أرواني أمين طريقة حفظ القرآن التي يطبقها في المعهد "ينبوع القرآن":

- أ. طريقة المشافهة ، وكانت هذه الطريقة تفاعل بين الطلاب والمدرس
- ب. طريقة التلاوة ، بإعطاء الدورات الدراسية، أمر المدرس الطلاب ليحفظوا بعض من آيات القرآن الكريم ثم يستمعها المدرس لتصحيح الحفظ.
- ج. طريقة التكرير ، وكان الطلاب يكررين حفظهم ويلقى المدرس لتصحيح حفظهم.
- د. طريقة المدارس، وكان الطلاب يحفظون بالتناوب، وفي المعهد "ينبوع القرآن" هناك ثلاثة أنواع من أنواع المدارس : الأول المدارس أية بأية، والثاني المدارس صفحة بصفحة، والثالث المدارس جزءا بجزء.
- هـ. طريقة الاختبار ، يستخدم هذه الطريقة ليختبر حفظ الطلاب وذاكرتهم.

تجدد في إندونيسيا مؤسسة تعليمية تسمى " المعهد الإسلامي " (pondok pesantren) منذ إنشائها اعتبرت لتعليم المهارات الحياتية وفقا لستينبيرينك (Steenbrink) أن المعهد الإسلامي هو تعليم نموذجي للإندونيسيين وتشكل المعهد الإسلامي ثقافة فريدة من نوعها للسكان الإندونيسية.⁵

4- دور محمد أرواني أمين و آراءه لتشكيل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة (literacy)

تعمل التربية الوطنية على تنمية القدرات الطلاب وتشكيل شخصيتهم وحضارة المجتمع بأمة كريمة في سياق تربية حياة الأمة، بهدف تنمية امكانيات الطلاب ليصبحوا بشرا يؤمنون ويتقون الله عز وجل ، ويتمتعون بشخصية كريمة ويتمتعون بالصحة وواسع العلم وقادر ومبدع ومستقل وأن يصبح مواطننا ديموقراطيا ومسؤولا. وهذا مطابق لمفهوم محمد

⁵ Mudzakkir Ali, *Membangun Model Pendidikan Beragama Berbasis Life Skill di Pondok Pesantren*, Jurnal Edukasi, Volume 10, Nomor 3, Jakarta : 2012, hlm 287

أرواني أمين لزيادة الإيمان بالله من خلال بناء المعهد "ينبوع القرآن" بقدس لأن حب القرآن كان منه أن تجعل الأجيال القرآنية ليس في ألسنتهم فقط ولكن في أخلاقهم أخلاقاً قرآنية في جميع أفعالهم وأقوالهم.

ولو أن جميع الأنشطة التعليمية مرتبط بالله دائماً، ولكن الله أيضاً يأمر المسلمين بتثقيف نفسه وتثقيف الآخرين حتى يصبحوا نافعين للناس في المستقبل سواء كان لنفسه أو للمجتمع أو للوطن.⁶

يظهر مفهوم التربية عند محمد أرواني أمين قدس في مقادمة كتابه "فيض البركات في سبع القراءات يقول : " العلم صيد والكتابة قيده # قيد صيودك بالجمال الوثيقة # ومن الحماقة ان تصيد غزالة # وتفكها بين الخائف طالقة". ذلك المثل يدل على أهمية ثقافة القراءة والكتابة للمسلمين . إذا لم يربط العلم بالكتابة والقراءة فتخاف المسلمون أن يسقطوا في المضلة والجهالة. وهذا يطابق بأراء حكومة إندونيسيا لترقية ثقافة القراءة والكتابة (literacy). ويقول محمد أرواني أمين في كتابه بأتم حكم تأليف الكتاب فرض كفاية.

يرى محمد أرواني أمين على أهمية علم القراءات السبعة ويرى بأن علم القراءات السبعة علم علي وله مرتبة عظيمة الذي كان قبلة للمسلمين، وعلم القراءات السبعة أداة مهمة في دراسة تفسير القرآن الكريم. ويقول محمد أرواني أمين بأن دراسة وتعليم علم القراءات السبعة حكمها فرض كفاية . وتلك من الدور محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة (literacy).

د. الخلاصة

يهدف هذا البحث لمعرفة التربية القرآنية عند محمد أرواني أمين لتشكيل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة ، ومساهمته في التربية الإندونيسية. ومنهج هذا البحث هو البحث النوعي بمدخل التحليل الوصفي ليحصل المفهوم العميق عن آراء محمد أرواني أمين عن التربية القرآنية. يبحث الباحث بدراسة المكتبة لتحصيل البيانات عن تاريخ حياة محمد أرواني أمين وآراءه في التربية الإسلامية. وبعد أن يبحث، يدل إنتاج البحث على رحلة محمد أرواني

⁶ Mudzakkir Ali, *Paradigma Etis Peningkatan Mutu Pendidikan*, Wahid Hasyim University Press, Semarang, 2020, hlm 16

أمين ليقوم بالتربية القرآنية وطريقتها وأدابها وخطوة تعليمها حتى بها يشكل المجتمع القرآني بثقافة القراءة والكتابة. ومن نتائج البحث طريقة حفظ القرآن، يجب على الطلاب فيه أن يحفظوا القرآن بإخلاص النية لله تعالى ويجب عليهم أن يطبعوا مدرسيتهم ويجب عليهم أن يهتموا بجودة الحفظ. في جانب آخر يجد في هذا البحث طريقة حفظ القرآن منها طريقة المشافهة وطريقة التلاوة وطريقة المدارس وطريقة التكرير وطريقة الإختبار. ولأراء محمد أرواني أمين مساهمة ظاهرة في التربية الإندونيسية فهي مساهمتها في تطوير علم قراءات السبعة وحفظها التي تكون علما نادرا في هذا الزمان

المراجع

- Abdurrahman Mas'ud, *Kyai Tanpa Pesantren*, (Yogyakarta ; Gama Media, 2013)
- Ali, Mudzakkir, *Model Pendidikan Berbasis Life Skills*, Semarang: Wahid Hasyim University Pres, 2012
- Mudzakkir Ali, *Paradigma Etis Peningkatan Mutu Pendidikan*, Wahid Hasyim University Press, Semarang, 2020
- Al-Qudsi, Arwani Bin Muhamad Amin, *Faidhul Barākat Fī Sab'īl Qirā'at*, Jilid.I, Maktabah Mubarakah Thayyibah, 2001
- Hafiz, Al Hafiz. 2009. *Sejarah Tokoh Islam Indonesia*. Semarang: Aneka Ilmu
- M. Ulin Nuha Arwani.dkk, *Thoriqoh baca Tulis dan Menghafal Al Qur'an; Yanbu'a*, (Kudus, Yayasan Arwaniyah, 2006)
- Musfiqon. 2012. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Prestasi Pustakarya
- Rosidi, KH. Arwani Amin *Penjaga Wahyu dari Kudus*,(Kudus; al-Makmun, 2008)
- Rosihan Anwar, *Biografi K.H. Muhamad Arwani Amin* (Jakarta: Depertemen Agama, 1987
- Ulil Albab Arwani, *Bimbingan Cara Mengajar Yanbu'a*, (PTYQ ; Kudus, 2004)